قضاء الحوائج

62 - أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبدا ذكر أبو جعفر المديني عن شيخ من قريش قال قال أسماء بن خارجة ... إذا طارقات الهم أسفرت الفتى ... وأعمل في الفكر والليل واجر ... وباكرني إذ لم يكن ملجأ له ... سواي ولا من نكبة الدهر ناصر ... فرجت بمالي همه في مكانه ... فزايله الهم الدخيل المخامر ... قال وزادني غيره ... فكان له من على بظنه ... بي الخير إني للذي ظن شاكر .

63 - أخبرنا القاضي أبو القاسم نا أبو علي نا عبدا ذكر الحسين بن عبدالرحمن ذكر شيخ من باهلة قال كان مسلمة بن عبدالملك إذا كثر عليه أصحاب الحوائج وخاف أن يضجر قال لآذنه ائذن لجلسائي فيأذن لهم فيفتن ويفتنون في محاسن الناس ومروءاتهم فيطرب لها ويهتاج عليها ويصيبه ما يصيب صاحب الشراب فيقول لحاجبه ائذن لأصحاب الحوائج فلا يبقى أحد إلا قضيت حاجته